

دار السيد محمد خلف احمد في مدينة سامراء (دراسة ميدانية)

**The house of Sayyid Muhammad Khalaf Ahmad in
the city of Samarra (field study)**

نبيل عبدالمجيد حسين السامرائي

Nabil Abdul Majid Hussein Al-Samarrai

قسم الآثار - جامعة القادسية

Department of Archaeology - University of Al-Qadisiyah

ا.د. ابراهيم حسين خلف الجبوري

*** Prof. Dr. Ibrahim Hussein Khalaf Al-Jubouri**

قسم الآثار - جامعة سامراء

Department of Archaeology - University of Al-Qadisiyah

*** Correspondence author**

الملخص

تشكل الدور التراثية في مدينة سامراء إحدى حلقات التطور العماري في المدينة على مرّ العصور بما تمتلكه من عناصر عمارية وتشكيلات زخرفية فهي جزء من الموروث الذي تركه الاجداد والاباء الى الاحفاد وعبر بمضمونه عن صورة الحياة الاجتماعية والاقتصادية التي كان يعيشها السكان في حقب تاريخية معينة.

لقد جاءت الدراسة لتسلط الضوء على احدى الدور التراثية في مدينة سامراء وهو دار الشيخ محمد خلف احمد والذي لا يزال محتفظ بعناصره التخطيطية وعناصره المعمارية التي تشكل بمجموعها حياة البيت التراثي في مدينة سامراء في الحقبة العثمانية.

Summary

The heritage houses in the city of Samarra constitute one of the episodes of the city's architectural development throughout the ages, with their architectural elements and decorative features. They are part of the heritage left by grandparents and parents to their grandchildren, and in their content, they reflect the social and economic life that the population lived in certain historical eras.

The study sheds light on one of the heritage houses in the city of Samarra: The House of Sheikh Muhammad Khalaf Ahmed. It still retains its planning and architectural elements, which together constitute the structure of the heritage house in the city of Samarra in the Ottoman era.

الموقع

وهو من المباني التراثية المهمة الواقعة في منطقة القلعة خارج مركز المدينة القديمة ، يعد من المباني التراثية المتميزة ، يقع الدار في الجانب الغربي لضفة نهر دجلة في منطقة القلعة التابعة الى مدينة سامراء في الجهة المقابلة لها و يفصل بين القلعة وسامراء نهر دجلة ، اذ يقع بين خطي عرض (34.188801) وطول (43.855979)⁽¹⁾ ، الذي بني ما بين سنة (1918م-1920م)⁽²⁾ (لوح1).

التخطيط العام للمبنى

يشغل الدار مساحة من الأرض شبه مستطيلة الشكل غير منتظمة الاضلاع تبلغ مساحة الدار الكلية (851م) ، يتألف الدار من طابق ارضي فقط يبلغ طوله الخارجي من الشمال الى الجنوب (37م) ومن الشرق الى الغرب (23م) ، للدار أربعة مداخل اثنان من الجهة الشمالية ومدخل من الجهة الغربية ومدخل خلف الدار من الجهة الشرقية ويتكون الدار من جناحين : جناح خاص للرجال وجناح خاص للنساء ، وبني الدار بالآجر والجص والخشب

الواجهات والمداخل الرئيسية

يقع المدخل الاول في الجهة الشمالية للدار ذو ابعاد (4م×2,60م) متوج بعقد نصف دائري (لوح2) ، تسد فتحة المدخل باب حديد مصمت مكون من مصراعين يبلغ ارتفاع كل مصراع (2,50م) وعرض كل مصراع (1,30م).

اما المدخل الثاني يقع في الجهة الشمالية للدار على يمين المدخل الأول ، تبلغ المسافة بين المدخلين (1,45م) تبلغ ابعاده (1,50×م2,20) والمدخل تم غلقه بالآجر والجص (لوح3) ، ويعلو المدخل رفرف³ يبرز عن الجدار ب (2م) مبنية بالآجر والجص المعقود بالروافد الحديدية (الشيلمان).
 اما المدخل الثالث يقع في الجهة الغربية للدار تبلغ ابعاده (1,50×م2,30) ، تسد فتحته باب حديد حديث الصنع من مصراعين تبلغ ابعاد كل مصراع (0,65×م2,30) ، يعلو المدخل عقد مستقيم⁽⁴⁾ (لوح4).
 اما المدخل الرابع يقع في الجهة الشرقية للدار (لوح5) ، يطل على نهر دجلة تبلغ ابعاده (1×م2,10) تسد فتحته باب حديد حديث الصنع ، وتعلو الباب نافذة من حديد مؤطرة باطار خشبي⁽⁵⁾ مستطيلة الشكل تبلغ ابعادها (0,80×م1) .

الجناح الشمالي

يحتوي الجناح الشمالي للدار حجرة الضيوف الخاصة بالرجال مستطيلة الشكل تبلغ ابعادها (6,50×م3,50) لها مدخلان الاول في جدارها الجنوبي يطل على المجاز تبلغ ابعاده (1×م2,10) تسد فتحته باب حديث الصنع ، اما المدخل الثاني في جدارها الشمالي تم غلقه بالآجر والجص لأسباب غير معروفة يؤدي الى حجرة خاصة لإعداد الضيافة ، ولحجرة الضيوف خمسة نوافذ تبلغ ابعاد كل نافذة (1,15×م0,85) ثلاثة في جدارها الشرقي تطل على الساحة المكشوفة ، كل نافذة مكونة من طلاقتين غطيت بالواح الزجاج الابيض الشفاف ، يتقدم الزجاج قضبانين من الحديد بشكل افقي يقطعها ثمانية قضبان حديد بشكل عمودي وبين قضبان واخر قضبانين متصله بالرؤوس من الاعلى والاسفل (لوح6) ، ونافذتان في جدارها الغربي تم غلقها ببناء في وقت لاحق ، وبلطت ارضية حجرة الضيوف ببلاط حديث من السيراميك ، ويقع الممر من الجهة الغربية للساحة المكشوفة تبلغ ابعاده (1,50×م9,20) يؤدي الى مدخل معقود بعقد نصف دائري تبلغ ابعاده (1,10×م2,55) تسد فتحته باب من خشب ذو ابعاد (1,10×م1,90) يؤدي الى ممر عرضي ذو ابعاد (1,25×م4,20) بلطت ارضيته بالآجر (الفرشي) بالأسلوب الشيطاني⁽⁶⁾ (لوح7) ، تبلغ ابعاده (0,22×م0,22) ويؤدي الممر الى المرافق الخدمية الخاصة بالضيوف ، وعلى يمين هذا الممر مدخل تبلغ ابعاده (1,05×م2,40) يؤدي الى حجرة الضيافة لإعداد الطعام والقهوة مربعة الشكل تبلغ ابعادها (3,40×م3,50) ، لها نافذة في جدارها الغربي دون مستوى السقف ب (0,60م) تبلغ ابعادها (0,85×م1,15) غطيت بالواح الزجاج الابيض الشفاف ويتقدم الزجاج مشبك من حديد وذلك لزيادة الاستحكام وحماية الزجاج من الكسر (لوح8) ، ورصفت ارضية الحجرة بالآجر (الفرشي) تبلغ ابعاده (0,24×م0,24) رصفت بالأسلوب الشيطاني ، وعلى جانب الشمالي ممر مسقف بقبو نصف اسطواني (لوح9) ترتفع ارضيته عن الممر العرضي ب (0,25م) تبلغ ابعاده (1,55×م1) وارتفاعه (1,95م) يؤدي الى مدخل ذو ابعاد (0,90×م1,80) له باب حديد حديث الصنع يؤدي الى حمام ذات ابعاد (2,40×م3) وللحمام نافذة دون مستوى السقف للإضاءة والتهوية مربعة الشكل ذات ابعاد (0,50×م0,50) تطل على الساحة المكشوفة وبلطت ارضية الحمام والممر المؤدي اليه بالكاشي ذو ابعاد (0,25×م0,25) وعن يمين الممر المؤدي الى الحمام مدخل ذو ابعاد (1,10×م2,20) تسد فتحته باب من خشب يؤدي الى دورة مياه (الكنيف) مربعة الشكل تبلغ ابعادها (1,10×م1,10) وعلى يمين دورة مياه (الكنيف) سلم مكون من (15) درجة تبدأ بثلاثة درجات منكسرة الى اليسار

وتصعد بستة ثم استراحة ثم ستة درجات تبلغ ابعاد كل درجة ارتفاع (0,25م) وعمق (0,25م) وعرض (0,90م) بني بالآجر والجص (لوح10) ، يؤدي الى مدخل مغلق حالياً يؤدي الى السطح ، وللسطح ميازيب معمولة من صفائح معدنية (لوح11) ، وتحيط بالسطح ستارة بنيت بالآجر والجص بارتفاع (1,50م) ، تهدمت اجزاء كثيرة منها وزودت الستارة بدعامات لتقوية الجدران والمسافة بين دعامة واخرى (1,20م) (لوح12) ، ويطل على الساحة المكشوفة من الجهة الجنوبية سياج (درابزين)⁷ (لوح13).

اما سقوف الجناح الشمالي من النوع المستوي بنيت بالآجر والجص معقودة بالروافد الحديدية (الشيلمان) ، باستثناء سقف السلم الذي يؤدي الى السطح بني بالروافد الخشبية على شكل الواح ، ويبلغ سمك الجدران (0,60م)⁽⁸⁾.

الساحة المكشوفة والنافورة

ان الساحة المكشوفة في هذا الدار مستطيلة الشكل تبلغ ابعادها (16م×13م) (لوح13) ، وان مستوى الساحة منخفض بـ (0,25م) عن المرافق البنائية المحيطة بها ، مزروعة بأشجار الحمضيات والنخيل ، وتحتوي الساحة المكشوفة على نافورة تتوسط الساحة (لوح14) ، تزود بالماء بواسطة مضخة مياه كانت موجودة سابقاً على نهر دجلة⁽⁹⁾ ، تتألف النافورة من حوض سداسي الاضلاع يبلغ ارتفاعها عن سطح الساحة بـ (0,85م) وطول اضلاعها من الخارج (1,50) ومن الداخل (1,20م) ويتوسط الحوض السداسي عمود اسطواني يعلوه كأس النافورة المعمول من الاسمنت غلف بأنبوب معدني معمول من الرصاص الذي يخرج منه الماء ويصب في النافورة ، ويبلغ ارتفاع العمود الاسطواني وكأس النافورة معاً (1,50م) ، ويبدو ان هذه النافورة معمولة بمادة الاسمنت ، و انها صممت في زمن لاحق بعد بناء الدار.

الجناح الجنوبي

يفصل الجناح الشمالي عن الجناح الجنوبي الساحة المكشوفة ومجاز من الجهة الغربية تبلغ ابعاده (3,75م×1,35م) ويؤدي الى هذا المجاز من المدخل الثالث وصقلت ارضية المجاز حالياً بمادة الاسمنت ، وكانت سابقاً مبلطة بالآجر (الفرشي) وعلى يسار الداخل الى المجاز مدخل تسد فتحته باب خشبي ذو مصراع واحد يؤدي الى حجرة الضيوف ، وعند اجتياز المجاز نجد الساحة المكشوفة امامه مباشرة ، وعلى يمين الداخل الى المجاز مدخل يؤدي الى حجرة مستطيلة الشكل تبلغ ابعادها (6م×3م) لها مدخلان الاول في جدارها الشمالي يطل على الطارمة ذو ابعاد (2,75م×1م) تسد فتحته باب حديد حديث الصنع ذو مصراع واحد ذو ابعاد (2م×0,90م) غطيت اجزائه الفارغة بالواح الزجاج الابيض

الشفاف ، ويعلو الباب نافذة تبلغ ابعادها (0,75×م1) غطيت بالواح الزجاج الابيض الشفاف , ويتقدم الزجاج ستة قضبان من حديد بشكل عمودي يقطعها ثمانية قضبان بشكل افقي , ويتقدم القضبان مشبك من حديد (لوح15) ، اما المدخل الثاني للحجرة يقع في جدارها الجنوبي والمدخل حالياً مغلق بالآجر والجص وللحجرة نافذتان ، نافذة تطل على المجاز ذو ابعاد (م1,65×م1) مكونة من طلاقتين ويعلو الطلاقتين طبقة مستطيلة الشكل ، وغطيت النافذة بالواح الزجاج الابيض الشفاف ، ويتقدم الزجاج قضبان من حديد بشكل افقي يقطعها ستة قضبان بشكل عمودي ذو رؤوس كروية من الاعلى والاسف ، ونافذة في جدارها الشرقي تبلغ ابعادها (م0,90×م1,95) مكونة من طلاقة واحدة ، غطيت بالواح الزجاج الابيض الشفاف ، ويتقدم الزجاج ستة قضبان من الحديد بشكل عمودي يقطعها ثمانية قضبان بشكل افقي.

اما ارضية الحجرة بلطت بالسيراميك الحديث ، وتتقدم هذه الحجرة من الجهة الشمالية طارمة¹⁰ تبلغ ابعادها (م3,10×م11) (لوح16) رصفت ارضيتها بالآجر (الفرشي) بالأسلوب الشيطاني يبلغ ابعاد الاجر (الفرشي) (م0,23×م0,23) ويرتفع سقف الطارمة (م4) ترتكز الطارمة على عامودين بشكل اسطواني من حديد كانت تلك الاسطوانات الحديدية ، اعمدة ذات مقطع خشبي مثن⁽¹¹⁾ وعمود مندمج في نهاية الجدار الشرقي للطارمة معمول من الاجر والجص (لوح17) ، اما مدخل الجناح الجنوبي يقع بين حجرة الضيوف الخاصة بالنساء وحجرة العائلة ويبلغ ابعاد المدخل (م1,60×م2,90) ، تسد فتحته باب خشب من مصراعين تبلغ ابعاد كل مصراع (م0,75×م2) ويعلو المصراعين شبك من مصراعين تبلغ ابعاد كل مصراع (م0,73×م0,75) وكل مصراع من الشباك مقسم الى أربعة مربعات غطيت بالواح الزجاج الأبيض الشفاف ، ومدخل يؤدي الى حجرة الضيوف الخاصة بالنساء تبلغ ابعاد المدخل (م0,97×م2,85) (م) يشغله باب خشبي من مصراعين تبلغ ابعاد كل مصراع (م0,45×م2,10) ويعلو الباب شبك معمول من حديد مؤطر بالخشب مكون من طبقتين مربعة الشكل ، غطيت بالواح الزجاج الأبيض الشفاف (لوح 18) ، يؤدي الى حجرة الضيوف الخاصة بالنساء تبلغ ابعادها (م3,10×م7,50) (لوح19) وللحجرة مدخل اخر يقابل باب السرداب يحمل شكل وابعاد المدخل الأول ، وللحجرة خمسة نوافذ ، نافذة في جدارها الشرقي تطل على البستان ، ونافذتين في جدارها الجنوبي يطلان على السرداب وثلاث نوافذ في جدارها الغربي تطل على الطارمة ، وكل نافذة مكونة من أربعة طلاقات ، طلاقتان في الأسفل تبلغ ابعاد كل طلاقة (م0,41×م1,17) وطلاقتان في الأعلى دون مستوى السقف تبلغ ابعاد كل طلاقة (م0,41×م0,65) غطيت بالواح الزجاج الأبيض الشفاف ، وبلطت أرضية الحجرة بالآجر (الفرشي) بالأسلوب الاعتيادي (لوح20) ويبلغ ابعاد اجر الأرضية (م0,23×م0,23).

اما سرداب الدار (لوح21) ويسمى نيم سرداب¹² ، له مدخل معقود بعقد نصف دائري تبلغ ابعاده (م2,90×م1,20) تسد فتحته باب حديد من مصراعين مؤطر باطار من خشب تبلغ ابعاد كل مصراع (م1,98×م0,54) ويؤطر الباب (سكف) عتبة عليا ذات ابعاد (م0,10) وعضادتان جانبيتان ذاتا ابعاد (م0,10) لكل واحدة ، وينزل الى السرداب بواسطة أربعة درجات ، وترتفع أرضية الدار عن أرضية السرداب ب (م1,10) (لوح22) ، ويبلغ ارتفاع سقف السرداب عن ارضيته ب (م5,10) ويحتوي جدار السرداب الجنوبي على ثلاث حنايا معقودة بعقود مدببة وظيفتها وضع وسائل الانارة والتحفيات والجرار ذات الاستخدامات المختلفة ، واسفل كل حنية فتحة ، وان الفتحة الوسطى ذات عقد مدبب محور اما الفتحتان الجانبيتان زينت كل واحدة بعقد مفصص⁽¹³⁾ ثلاثي (لوح23) ، وتلك الفتحات متصلة بمجرى هوائي تمتد الى الأعلى داخل الجدران لتصل بملاحق هواء (البادكير)

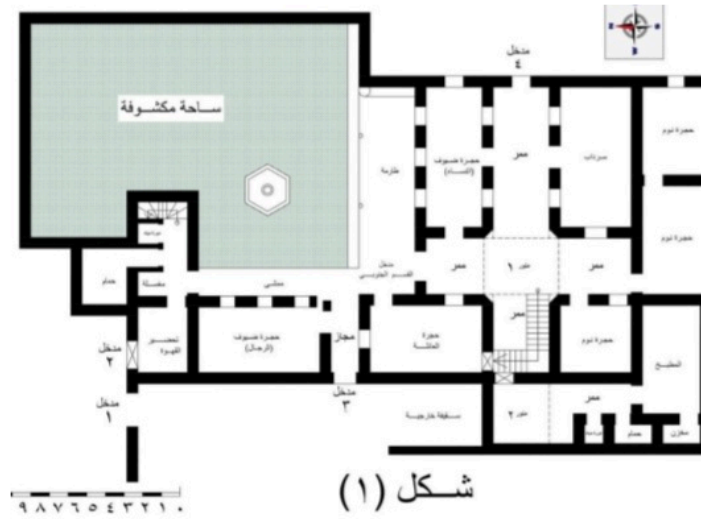
¹⁴ في اعلى السطح وقد تهدمت هذه الملاقف الهوائية الاربعة ولم يبق لها اثر في الوقت الحاضر ، وللسرداب ثلاثة نوافذ ، على جانبي المدخل ونافذة في جدارها الغربي وتبلغ ابعاد كل نافذة (1,90م×1,20م) م تتقدمها قضبان من حديد واطرت هذه النوافذ بالخشب ، ورسفت أرضية السرداب بالأجر (الفرشي) بالأسلوب الشيطاني تبلغ ابعاده (0,32م×0,23م).

وان تقاطع الممرات في الجناح الجنوبي للدار يعلوها منور يرتفع عن أرضية الجناح الجنوبي ب (5م) ويرتفع عن مستوى سقف الدار ب (1م) تطل النوافذ على سطح الدار ، وتبلغ ابعاد كل نافذة (2,25م×0,90م) ولم يبق من النوافذ سوى اطاراتها الخشبية ، يبدو ان المادة الاولى التي كانت تسد فتحاتها قد سقطت في وقت سابق (لوح24).

وللجناح الجنوبي ثلاث حجر نوم ، الحجرة الأولى تقابل الجدار الشمالي للسرداب لها مدخل في جدارها الشرقي ذو ابعاد (2,80م×0,97م) يشغله باب خشبي من مصراعين تبلغ ابعاد كل مصراع (2,05م×0,40م) ويعلو الباب شبك مكون من طبقتين مربعة الشكل تبلغ ابعاد كل طبقة (0,70م×0,40م) غطيت بالواح الزجاج الأبيض الشفاف ويتقدم الزجاج لكل مربع ثلاثة قضبان من الحديد بشكل افقي تقطعها ثلاثة قضبان بشكل عمودي ويؤطر الطبقتين والباب (سالكف) عتبة عليا ذات ابعاد (0,10م) وعضادتان جانبيتان ذاتا ابعاد (0,10م) لكل واحدة (لوح25) ، وبلطت أرضية الحجرة بالكاشي المزخرف بأشكال نباتية وهندسية تبلغ ابعاده (0,20م×0,20م) (لوح26) ، وللحجرة نافذة في جدارها الشرقي تبلغ ابعاده (1,95م×0,95م)، والحجرة الثانية والثالثة تقعان في نهاية الجناح الجنوبي بجوار المطبخ ، الحجرة الثانية مستطيلة الشكل تبلغ ابعاده (3,60م×6,10م) لها مدخل في جدارها الشمالي يحمل شكل وابعاد مدخل الحجرة الأولى وللحجرة نافذة في جدارها الجنوبي تطل على البستان لاستقبال الهواء العليل وادخال اكبر قدر من الاضاءة الى المبنى (لوح27) تبلغ ابعاده (2,40م×1م) مكونة من طلاقتان قسمت كل طلاقة بتقسيم هندسي الى ثمانية مربعات غطيت بالواح الزجاج الأبيض الشفاف ، وفي جدارها الشرقي مدخل تبلغ ابعاده (2,10م×1,10م) من داخل الحجرة يفضي الى حجرة النوم الثالثة مستطيلة الشكل تبلغ ابعاده (5م×3,60م) لها نافذة في جدارها الجنوبي ونافذة في جدارها الشرقي يحملان شكل وابعاد النافذة في الحجرة النوم الثانية ، وقد رسفت أرضية الحجر النوم الثلاثة بالأجر (الفرشي) الذي تبلغ ابعاده (0,22م×0,22م) ونفذ بالأسلوب الاعتيادي.

اما السلم يقع مقابل الجدار الجنوبي لحجرة العائلة ، يحتوي على (16) درجة يبدأ ب (8) درجات ثم ينكسر بانحراف الى اليمين ب (4) درجات ثم (4) درجات تؤدي الى سطح الدار مباشرة وتبلغ ابعاد كل درجة (0,25م×0,25م) وعرض (1,20م) (لوح28) ، واسفل هذا السلم توجد كوة معقودة بعقد نصف دائري (لوح29) ذات ابعاد (1,70م×1م) وبعمق (1,25م) ونجد ان المدخل المجاور للكوة تحت السلم يؤدي الى المرافق الخدمية للجناح الجنوبي ، تم غلقه في وقت لاحق بالأجر والجص وتحتوي هذه المرافق الخدمية منور تبلغ ابعاده (4,39م×3,19م) ويؤدي المنور الى ممر ابعاده (2,90م×1,60م) وعلى يمين الممر دورة مياه (الكنيف) تبلغ ابعاده (1,40م×1م) ويلى دورة مياه (الكنيف) حمام تبلغ ابعاده (2م×1م) وينتهي الممر بمدخل ذو عقد نصف دائري تبلغ ابعاده (2م×0,90م) (لوح30) يؤدي المدخل الى حجرة خصصت للمطبخ في اخر الجناح الجنوبي في ركنها الجنوبي الغربي مستطيلة الشكل تبلغ ابعاده (4,50م×3م) ولحجرة المطبخ نافذة في جدارها الشرقي تبلغ ابعاده (0,60م×0,60م) ولحجرة المطبخ مدخل اخر تعرض جزء منه للهدم في الجدار الغربي يفضي الى مخزن تهدم سقفه وتناثر ركامه على أرضية المخزن والمطبخ (لوح31).

ان معظم السقوف في الجناح الجنوبي من النوع المستوي بني بالآجر والجص والروافد الحديدية (الشيلمان) باستثناء سقف دورة المياه سقف بقبو نصف اسطواني ، ويبلغ سمك الجدران (0,60م)



مخطط رقم (1)



لوحة رقم (1) صورة جوية لموقع الدار



لوحة رقم (2) المدخل الاول للدار (تصوير الباحث)



لوح رقم (3) المدخل الثاني للدار (تصوير الباحث)



لوح رقم (4) المدخل الثالث للدار (تصوير الباحث)



لوح رقم (5) المدخل الرابع الخلفي (تصوير الباحث)



لوح رقم (6) نوافذ حجرة الضيوف الخاصة بالرجال (تصوير الباحث)



لوح رقم (7) ارضية الممر مرصوفة بالاسلوب الشيطاني (تصوير الباحث)



لوح رقم (8) نافذة وسقف حجرة تحضير الطعام والقهوة في الجناح الشمالي (تصوير الباحث)



لوح رقم (9) الممر المسقف بقبو نصف اسطواني (تصوير الباحث)



لوح رقم (10) سلم الجناح الشمالي للدار (تصوير الباحث)



لوح رقم (11) الميازيب المعدنية للدار (تصوير الباحث)



لوح رقم (12) سطح وستارة ودعاماتها (تصوير الباحث)



لوح رقم (16) (الدرابزين) السياج الحديدي للسطح الذي يطل على الساحة المكشوفة (تصوير الباحث)



لوح رقم (13) الساحة المكشوفة للدار (تصوير الباحث)



لوح رقم (14) النافورة (تصوير الباحث)



لوح رقم (15) نافذة وشباك حجرة العائلة في جدارها الشرقي (تصوير الباحث)



لوح رقم (16) طرمة الدار (تصوير الباحث)



لوح رقم (17) العمود الآجري المندمج (تصوير الباحث)



لوح رقم (18) مدخل وبابه المؤدي الى حجرة الضيوف الخاصة بالنساء (تصوير الباحث)



لوح رقم (19) حجرة الضيوف الخاصة بالنساء (تصوير الباحث)



لوح رقم (20) ارضية الاجر (الفرشي) المرصوف بالاسلوب الاعتيادي (تصوير الباحث)



لوح رقم (21) السرداب (تصوير الباحث)



لوح رقم (22) سلم السرداب (تصوير الباحث)



لوح رقم (23) حنايا الجدار الجنوبي للسرداب (تصوير الباحث)



لوح رقم (24) نوافذ المنور في الجناح الجنوبي (تصوير الباحث)



لوح رقم (25) مدخل وباب حجرة النوم الاولى (تصوير الباحث)



لوح رقم (26) ارضية حجرة النوم الاولى مبلطة بالكاشي الملون (تصوير الباحث)



لوح رقم (27) نافذة وشباك الحجر الثانية (تصوير الباحث)



لوح رقم (28) سلم الجناح الجنوبي للدار (تصوير الباحث)



لوح رقم (32) الكوة اسفل سلم الجناح الجنوبي للدار (تصوير الباحث)



لوح رقم (30) المدخل ذو العقد نصف دائري يؤدي الى المطبخ (تصوير الباحث)



لوح رقم (31) ركام المخزن وجزء من المطبخ (تصوير الباحث)



لوحة رقم (6) مجاز الدار (تصوير الباحث)

الهوامش

(0) <https://maps.app.goo.gl/YmDgguxm5ofHDga2A>

- (2) مقابلة مع حفيدة صاحب الدار ، الست فادية فوزي محمد النقيب من مواليد 1952 من شهر التاسع ، تمت المقابلة يوم الاثنين الموافق 27/11/2023.
- (3) الرفرف : وهو عبارة عن سقف او بروز بناي خارجي مائل محمول على كوابيل مثبتة مرتبة على مسافات منتظمة. رزق ، عاصم محمد ، معجم مصطلحات العمارة والفنون ، ص 123.
- (4) العقد المستقيم : ابسط انواع العقود وهو افقي كامل الاستقامة يرتكز على نقطتين كما هو الجسر. ثويني ، علي ، معجم عمارة الشعوب الاسلامية ، بيت الحكمة ، بغداد ، 2006 ، ص 502.
- 5 زيارة ميدانية في يوم السبت الموافق 11/11/2023.
- (6) الاسلوب الشيطاني : هو اكثر ايقاعاً على العين من التبليط الاعتيادي ، اذ ان خطوط رصف الاجر لا تكون مستقيمة وانما تكون متعرجة بخطوط معينة ، وذلك يمنع نسبياً من احتمال فقح الاجر الذي تسببه عوامل الرطوبة والضغط غير المتساوي لأقسام المبنى فأن محور الضغط يتعاكس مع محور التبليط الشيطاني في حين يوافق مع محور التبليط الاعتيادي مما يسهل عملية الفقح او التشقق. عبد الرسول ، سليمة ، المباني التراثية في بغداد ، دراسة ميدانية لجانب الكرخ ، لمؤسسة العامة للآثار والتراث ، بغداد ، 1987 ، ص 41.
- (7) الدرايزين : حاجز يتم عمله من قوائم رأسية وقضبان افقية بحسب مادة الانشاء سواء من الخشب او من الحديد او الحجر يتم عمل الدرايزين لأسباب امنية وقد تلعب تشكيلاتها وتداخلها دوراً زخرفياً بتفريعاتها الهندسية ويرجع ان اصل الكلمة ارامي ، اول عمل لها كان من الخشب ثم تنوعت مادته البنائية بحسب توفرها بكل اقليم ينظر: رزق ، رزق ، معجم مصطلحات العمارة ، ص 104.
- (8) زيارة ميدانية اجريتها يوم الخميس الموافق 21/12/2023.
- (9) زيارة ميدانية اجريتها يوم الخميس الموافق 21/12/2023.
- (10) الطارمة: هي الفضاء المغلق من ثلاث جهات تحف به الجدران او فضاءات مختلفة منها الغرف السكنية وتكون الواجهة الرابعة مفتوحة بدلاً من الجدار او الشباك وتوجد اعمدة يستند عليها السقف. الحيدري ، علي ، البيت البغدادي التطورات المعمارية التي طرأت على البيت العراقي مع الزمن ، ط 1 ، دار المدى للثقافة والنشر ، ص 91.
- (11) مقابلة مع حفيدة صاحب الدار ، الست فادية فوزي محمد من مواليد 1952 من شهر التاسع ، تمت المقابلة يوم الخميس الموافق 21/12/2023.
- (12) يكون انخفاض السرداب عن مستوى ارضية الدار احياناً اكثر من ثلاثة امتار ، وكذلك النيم سرداب نوع من انواع السرايب يكون اقل عمق ، لا يتجاوز انخفاضه عن مستوى ارضية الدار المتر او النصف متر ، الحيدري ، علي ، البيت البغدادي التطورات المعمارية التي طرأت على البيت العراقي مع الزمن ، ط 1 ، دار المدى للثقافة والنشر ، ص 100.

(30) العقد المفصص: هو سلسلة من العقود صغيرة ومتتالية ومتصلة بعضها ببعض قصت حوافها الداخلية بشكل نصف كروي. محمد ، غازي رجب، العمارة العربية الاسلامية في العراق ، بغداد ، ص28. (40) ملاقف الهواء (البادكير): هي لفظة غير عربية مركبة من (باد) اي: هواء وكير اي: جالب ، ويكون معناها جالب الهواء. الحنفي ، جلال ، معجم اللغة العامية البغدادية ، بغداد ، 1966 ، ج2 ، ص35.

(1) <https://maps.app.goo.gl/YmDgguxm5ofHDga2A>

(2) مقابلة مع حفيدة صاحب الدار ، الست فادية فوزي محمد النقيب من مواليد 1952 من شهر التاسع ، تمت المقابلة يوم الاثنين الموافق 27/11/2023.

3 الررفرف : وهو عبارة عن سقف او بروز بناي خارجي مائل محمول على كوابيل مثبتة مرتبة على مسافات منتظمة. رزق ، عاصم محمد ، معجم مصطلحات العمارة والفنون ، ص123.

(4) العقد المستقيم : ابسط انواع العقود وهو افقي كامل الاستقامة يرتكز على نقطتين كما هو الجسر. ثويني ، علي ، معجم عمارة الشعوب الاسلامية ، بيت الحكمة ، بغداد ، 2006 ، ص502.

5 زيارة ميدانية في يوم السبت الموافق 11/11/2023.

(6) الاسلوب الشيطاني : هو اكثر ايقاعاً على العين من التبليط الاعتيادي ، اذ ان خطوط رصف الاجر لا تكون مستقيمة وانما تكون متعرجة بخطوط معينة ، وذلك يمنع نسبياً من احتمال فقح الاجر الذي تسببه عوامل الرطوبة والضغط غير المتساوي لأقسام المبنى فان محور الضغط يتعكس مع محور التبليط الشيطاني في حين يوافق مع محور التبليط الاعتيادي مما يسهل عملية الفقح او التشقق. عبد الرسول ،

سليمة ، المباني التراثية في بغداد ، دراسة ميدانية لجانب الكرخ ، لمؤسسة العامة للآثار والتراث ، بغداد ، 1987 ، ص41.

7 الدرابزين : حاجز يتم عمله من قوائم رأسية وقضبان افقية بحسب مادة الانشاء سواء من الخشب او من الحديد او الحجر يتم عمل الدرابزين لأسباب امنية وقد تلعب تشكيلاتها وتداخلها دوراً زخرفياً بتفريعاتها الهندسية ويرجع ان اصل الكلمة ارامي ، اول عمل لها كان من الخشب ثم تنوعت مادته البنائية بحسب توفرها بكل اقليم ينظر: رزق ، رزق ، معجم مصطلحات العمارة ، ص104.

(8) زيارة ميدانية اجريتها يوم الخميس الموافق 21/12/2023.

(9) زيارة ميدانية اجريتها يوم الخميس الموافق 21/12/2023.

10 الطارمة: هي الفضاء المغلق من ثلاث جهات تحف به الجدران او فضاءات مختلفة منها الغرف السكنية وتكون الواجهة الرابعة مفتوحة بدلاً من الجدار او الشباك وتوجد اعمدة يستند عليها السقف. الحيدري ، علي ، البيت البغدادي التطورات المعمارية التي طرأت على البيت العراقي مع الزمن ، ط1 ، دار المدى للثقافة والنشر ، ص91.

11)11 مقابلة مع حفيدة صاحب الدار ، الست فادية فوزي محمد من مواليد 1952 من شهر التاسع ، تمت المقابلة يوم الخميس الموافق 21/12/2023.

12 يكون انخفاض السرداب عن مستوى ارضية الدار احياناً اكثر من ثلاثة امتار ، وكذلك النيم سرداب نوع من انواع السرايب يكون اقل عمق ، لا يتجاوز انخفاضه عن مستوى ارضية الدار المتر او النصف متر ، الحيدري ، علي ، البيت البغدادي التطورات المعمارية التي طرأت على البيت العراقي مع الزمن ، ط1 ، دار المدى للثقافة والنشر ، ص100.

(13) العقد المفصص: هو سلسلة من العقود صغيرة ومتتالية ومتصلة بعضها ببعض قصت حوافها الداخلية بشكل نصف كروي. محمد ، غازي رجب، العمارة العربية الاسلامية في العراق ، بغداد ، ص28.

14)14 ملاقف الهواء (البادكير): هي لفظة غير عربية مركبة من (باد) اي: هواء وكير اي: جالب ، ويكون معناها جالب الهواء. الحنفي ، جلال ، معجم اللغة العامية البغدادية ، بغداد ، 1966 ، ج2 ، ص35.